الأمم المتحدة

A/65/867–S/2011/356

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
20 June 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والستون
البند ٣٤ من جدول الأعمال
التراعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي

مجلس الأمن
السنة السادسة والستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٩ حزيران/يونيه ٢٠١١ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه البيانين الصادرين عن وزارة خارجية جورجيا بشأن الجولة السادسة عشرة من محادثات جنيف، والعمل الإرهابي الذي تم إحباطه في ٦ حزيران/يونيه ٢٠١١ (انظر المرفقين الأول والثاني).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقيها بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة، في إطار البند ٣٤ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ألكسندر **لومايا**
الممثل الدائم

220611 220611 11-38084 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

المرفق الأول للرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٩ حزيران/يونيه ٢٠١١ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

بيان وزارة خارجية جورجيا بشأن العمل الإرهابي الذي جرى إحباطه في ٦ حزيران/يونيه ٢٠١١

أحبطت وزارة الداخلية الجورجية في ٦ حزيران/يونيه ٢٠١١، عملا إرهابيا آخر: فقد احتجز ضباط إنفاذ القانون في جورجيا بدري غوغياشفيلي في مقاطعة متسخيتا وضبطوا في حوزته كمية من المتفجرات (قاموا في ما بعد بإبطالها).

ووفقا لشهادة السيد غوغياشفيلي، فقد كان يعمل تحت إمرة أليكسي سوكولوف، نائب رئيس الحدود الروسي التابع لدائرة الأمن الاتحادي والمتمركز في أخالجوري، وفلاديمير بوخاييف قائد ميليشيا أخالجوري، وفوفا كيبيلوف، أحد أفراد ميليشيا أخالجوري، الذين أصدروا إليه أمرا باستهداف مبنى في تبليسي يرفع علم إحدى المنظمات الدولية أو الاتحاد الأوروبي أو الولايات المتحدة.

ووقع اختيار هؤلاء الأشخاص على مبنى مكتب الاتصال التابع لمنظمة حلف شمال الأطلسي ليكون هدفا لهجوم إرهابي، وأصدروا تعليمات للسيد غوغياشفيلي بتفجير قنبلة على مقربة منه. ووعدوا السيد غوغياشفيلي بالحصول على مبلغ ٠٠٠ ٢ دولار مقابل تنفيذ هذا العمل الإرهابي.

ويشير هذا الحادث إلى أن روسيا ماضية في جهودها المتعمدة لشن أعمال إرهابية في جورجيا.

ويواصل الاتحاد الروسي وأجهزته الخاصة سياستها الإجرامية الموجهة ضد الدولة الجورجية – وهي سياسة تحمل دلائل واضحة على إرهاب الدولة.

وتدعو وزارة الخارجية الجورجية المجتمع الدولي إلى مطالبة روسيا بشكل قاطع بأن تكف عن أي نشاط إرهابي ضد جورجيا، وبأن تلتزم بعدم استخدام القوة وبالإنهاء الكامل لاحتلال الأراضي الجورجية.

تبليسي، ٧ حزيران/يونيه ٢٠١١

المرفق الثاني للرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٩ حزيران/يونيه ٢٠١١ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

بيان وزارة خارجية جورجيا بشأن الجولة السادسة عشرة من محادثات جنيف

عقدت الجولة السادسة عشرة من محادثات جنيف في ٧ حزيران/يونيه ٢٠١١ ونوقشت فيها المسائل المتصلة بالأمن والاستقرار في المنطقتين المحتلتين من جورجيا وهما أبخازيا وتسخينفالي، وعودة اللاجئين والمشردين داخليا إلى ديارهم في أمان موفوري الكرامة. وعقد الفريقان العاملان اجتماعات حضرها المشاركون فيها بصفتهم الشخصية. وأدار المداولات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وحضرها مشاركون من جورجيا والاتحاد الروسي والولايات المتحدة. وشارك في الجولة السادسة عشرة من محادثات جنيف السيد ديمتري ساناكوييف رئيس الإدارة المؤقتة لإقليم أوسيتيا الجنوبية ذاتي الحكم سابقا والسيد جورجي باراميا رئيس حكومة جمهورية أبخازيا المتمتعة بالحكم الذاتي. وشارك أيضا في الفريقين العاملين، ممثلون عن النظامين العميلين في تسخينفالي وسوخومي. وقد سبق اجتماعات الفريقين العاملين جلسات إعلامية بشأن (١) عدم استخدام القوة والترتيبات الأمنية الدولية و (٢) إنهاء التشرد.

وقد طالبت جورجيا، في محادثات جنيف، الاتحاد الروسي بالتوقف فورا عن حملة الإرهاب التي ترعاها الدولة، والتي جرى تفعيلها على نحو مقلق خلال الأشهر القليلة الماضية. فقد أحبطت وكالات إنفاذ القانون في جورجيا، في الأيام الأولى من شهر حزيران/يونيه ٢٠١١ وحدها، هجومين إرهابيين، في حين جرى منع عدد من الهجمات في شهري آذار/مارس ونيسان/أبريل ٢٠١١. وسبق هذه المحاولات عدة أعمال إرهابية في عام ٢٠١٠ أسفرت عن مقتل شخصين. وثمة أدلة دامغة على أن التدبير لجميع هذه المحاولات الإرهابية وتنفيذها يجريان من المناطق المحتلة من جورجيا على يد مسؤولين في دائرة الأمن الاتحادي ومديرية الاستخبارات العامة، ثبتت هوياتهم. وقد سلم الجانب الجورجي لروسيا مرة أخرى جميع المواد اللازمة للتعاون في التحقيقات التي تجريها جورجيا، ولإجراء الجانب الروسي تحقيقات خاصة به. بيد أن الاتحاد الروسي لم يستجب مع الأسف للطلبات الجورجية، كما حدث في جولة المحادثات السابقة في جنيف.

وتود وزارة خارجية جورجيا أن تحث الاتحاد الروسي على أن يوقف فورا أية أنشطة إرهابية. فالإرهاب لا يمكن التفاوض بشأنه، أو مهادنته. ولا يعتزم الجانب الجورجي مناقشة موضوعات تتعلق بمسائل أمنية، أو إنسانية مع روسيا في جنيف، أو في أي مكان

آخر، في حين تواصل موسكو التدبير لهجمات إرهابية على أراضي جورجيا. وإذا استمرت حملة الإرهاب المنظم هذه، فلن يكون أمام الجانب الجورجي من خيار سوى إعادة النظر في موقفه من محادثات جنيف. وعلى نفس المنوال، نود أن نحث المجتمع الدولي على إثارة قضية الأعمال الإرهابية مع الحكومة الروسية على جميع الصعد.

واقترح المشاركون الجورجيون، في اجتماعات الفريق العامل الثاني على الاتحاد الروسي مواصلة المفاوضات بروح طيبة بشأن عودة المشردين داخليا واللاجئين إلى ديارهم وإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل التطهير العرقي، وذلك تمشيا مع التزامات روسيا الدولية، بما فيها الالتزامات الناشئة عن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري. وكما أشارت إلى ذلك محكمة العدل الدولية، هناك نزاع قائم بين الاتحاد الروسي وجورجيا بشأن عودة المشردين داخليا وعمليات التطهير العرقي لهم في منطقتي أبخازيا وتسخينفالي/أوسيتيا الجنوبية المحتلتين. ولتيسير التوصل إلى حل لهذا النزاع الذي طال أمده في إطار محادثات جنيف، أعربت جورجيا مرة أخرى عن استعدادها لمواصلة المفاوضات الدبلوماسية مع روسيا من أجل إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل التطهير العرقي. لكن الاتحاد الروسي رفض للأسف، كما في جولات محادثات جنيف السابقة، مناقشة مسألة العودة في كنف الأمان والكرامة. وما زال الجانب الروسي يتحدى المبدأ المقبول دوليا المتعلق بعودة المشردين داخليا واللاجئين إلى ديارهم في أمان موفوري الكرامة. وسيواصل الجانب الجورجي إثارة هذه المسألة أيضا خلال الجولات القادمة من محادثات جنيف.

واتفق المشاركون على عقد الجولة السابعة عشرة من محادثات جنيف في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١.

تبليسي، ٨ حزيران/يونيه ٢٠١١